

٣. شرح البدور السافرة في أحوال الآخرة | الشيخ أ.د عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين وعلى الله وصحبه والتابعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد فلا يزال الحديث في حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:00:00](#)

قال فيدخل كل رجل منهم على اثنتين وسبعين زوجة كما ينشئهن الله واثنتين ادميتين من ولد ادم لها فضل على من شاء على من شاء الله لعبادتها لعبادتها الله في الدنيا - [00:00:22](#)

فيدخل على الاولى منها في غرفة من ياقوطة على سرير من ذهب مكمل باللؤلؤ له سبعون درجة من سندس واستبرق ثم يضع يده بين كتفيها ثم ينظر الى يده من صدرها من وراء ثيابها وجلدها ولحمها. وانه لينظر الى لحم ساقها كما ينظر احدكم الى السلك في - [00:00:41](#)

الياقوت كبده لها مرآة وكبدتها لها مرآة فبینما هو عندها لا يملها ولا تمله ما يأتيها من مرة الا وجدها عذراء. فبینما هو كذلك اذ نودي انا قد عرفنا انك لا تمل لا تمل ولا تمل - [00:01:09](#)

الا انه لا ولا منية الا ان لك ازواجا غيرها فيخرج فيأتهن واحدة واحدة كلما جاء واحدة واحدة قالت والله ما ارى في الجنة شيئا احسن منك. وما في الجنة شيء احب الي منك - [00:01:30](#)

فاما وقع اهل النار في النار وقع فيها خلق كثير من خلق ربك قد اوبقتهم اعمالهم. فمنهم من تأخذه الى قدميه لا تجاوز ذلك ومنهم من تأخذه الى نصف ساقيه ومنهم من تأخذه الى ركبتيه ومنهم من تأخذه الى حقوقه ومنهم من - [00:01:48](#)
جسده كله الا وجهه قد حرم الله صوره عليها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول يا رب شفعني فيمن وقع في النار من امتي. فيقول الله تعالى اخرجوا من عرفة - [00:02:11](#)

فيخرج اولئك حتى لا يبقى منهم واحد ثم يأذن الله لي في الشفاعة. فلا يبقىنبي ولا شهيد الا شفع. فيقول الله اخرجوا من وجدتم في قلبه الدينار فيخرج اولئك حتى لا يبقى منهم احد فيشفع الله فيقول اخرجوا من وجدتم في قلبه - [00:02:31](#)
ثلثي دينار. ثم يقول نصف دينار ثم يقول ثلث دينار. ثم يقول ربع دينار. ثم يقول قيراطا ثم يقول حبة من خردل فيخرج اولئك حتى لا يبقى منهم احد. وحتى لا يبقى في النار من عمل لله - [00:02:55](#)

خيرا قط ولا يبقى احد له شفاعة الا شفع حتى ان ابليس ليتطاول لما يرى من رحمة الله. رجاء ان يشفع له رجاء ان يشفع له. ثم يقول الله تعالى - [00:03:17](#)

بقيت انا وانا ارحم الراحمين. فيدخل الله يده في جهنم فيخرج منها ما لا يحصيه غيره كأنهم الحمم على نهر يقال له الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ما يلي الشمس منها اخضر - [00:03:33](#)

ما يلي الظل منها اصيفر فينبتون كنبات الطرافيف حتى يكونوا امثال الدر مكتوبا في رقابهم جهنميون عتقاء الله سيعرفهم اهل الجنة بذلك الكتاب ما عملوا خيرا قط فيمكثون في الجنة ما شاء الله وذلك الكتاب في رقابهم ثم يقولون ربنا امحوا عنا - [00:03:56](#)
هذا الكتاب فيمحى عنهم هكذا اخرج هذا الحديث بطوله الانتمة المذكورون قال الحافظ مدار هذا الحديث على اسماعيل ابن رافع قاضي اهل المدينة وقد تكلم فيه وقد تكلم فيه بسبب هذا الحديث - [00:04:22](#)

وفي بعض سياقه نكارة واختلاف. وقد بيّنت طرقة في جزء منفرد قلت واسماعيل ابن رافع المدين ليس في الوظاعين. وقد قيل انه من طرق واماكن متفرقة مجتمعة وساقه سياقا واحدا - [00:04:40](#)

وقال الحافظ ابو موسى المديني هذا الحديث وان كان في اسناده من تكلم فيه فالذى فيه يروى مفرقا في اسانيد ثابتة. وقد اختلف الناس في تصحيح هذا الحديث وتضعيقه. فصححه ابن - [00:05:02](#)

العربي والقرطبي ومغلطاي ومغلطاي وضعيقه البيهقي وعبد الحق وصوبهما الحافظ ابن حجر وهذى الصحيح وكذلك الحافظ ابن كثير رحمه الله تكلم فيه وقال في طرقم نكارة وفي متنه نكارة يعني - [00:05:18](#)

في امور مخالفة للنصوص الثابتة وال الصحيح انه مجموع من احاديث متفرقة منها الصحيح ومنها الضعيف وال الصحيح مقبولا والضعيف غير مقبول لانه لا يثبت في امور العقائد بل امور الايمان لان هذا من الايمان الذي يخبر الرسول صلى الله عليه وسلم به - [00:05:44](#)

لأنه من الغيب والغيب يجب ان نؤمن به الذي اخبرنا رسولنا صلى الله عليه وسلم ولكن يجب ان يكون ثابتنا ثابتنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يكون ضعيفا او يكون ساقطا - [00:06:12](#)

لا ينبغي ان يذكر هنا ولكن هكذا الائمة كما سبق كانوا يذكرون مثل هذه الاحاديث اذا ذكروا اسانيدها لانهم يرون ان الاسناد يجب على طالب العلم بل يجب على القارئ - [00:06:31](#)

من يبحث عن الرواية هذا كان فيما سبق اما الان اكثرا الناس لا يعرفون الاسانيد وبل كثيرون من طلبة العلم لا يعرفها. وانما ينظرون الى ما يقوله الائمة من تصحيح او تضعييف يتبعون ذلك ومعلوم كما يقول بعض العلماء انه اذا كان هناك امام مشهور - [00:06:50](#)

من ائمة السنة معروفة بالعلم الاطلاع وكذلك الفهم. فإنه اذا صاح حديثا وجب قبوله وكذلك اذا ضعف حديثا ولكن المصححون والمظعفون يذكرون الاسباب وفي فلان وفي فلان ولهذا مثل هذه يجب ان يتوقف فيه - [00:07:18](#)

حتى يتبيّن الحق الا الامور الثابتة حتى يتبيّن هل هو ثابتنا وقد اختار الحافظ ابن حجر رحمه الله فيفتح الباري لما ذكر جزءا من هذا الحديث وذكر انه مجموعة من احاديث متفرقة قال وال الصحيح انه - [00:07:53](#)

انه ضعيف مجموعي تأمل الفضل او الصحيح فقد اغنى عنها الاسانيد الاخرى التي رویت بها في الصحيحين وفي السنن وغيرها وسبق ان فيه اشياء مخالفة لذا ومن الامور التي قال مثلما - [00:08:14](#)

ذكر هنا ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول شفعني في امتي هذا لا يقع وانما يبدأ اولا صلى الله عليه وسلم بالدعاء والسجود بالسجود والدعاء ثم يقول الله جل وعلا هو له اشفاء - [00:08:36](#)

كما قال جل وعلا من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه فلا احد يشفع الا بعد ان يأذن له وسبق ان معنى الشفاعة انها اراده الله جل وعلا رحمة المشفوع له - [00:08:54](#)

واظهار كرامة الشافع والا فالامر كله لله جل وعلا هذه حقيقته حقيقة الشفاعة من يريد الله جل وعلا ان يرحم من يريد فيأمر من يكرمه ويظهر كرامته ان يشفع. يقال له اشفع بذلك - [00:09:10](#)

وكذلك جاء انه صلى الله عليه وسلم يقول في الشفاعات التي تكون في النار يعني الذين ادخلوا في النار يقول اسجد ثم يقول لي اشفع فيحد لي حدا ويقول هؤلاء اشفع فيهم - [00:09:30](#)

يعني ما الشافي يشفع على ما يريد وكذلك الملائكة لا يشفعون الا لمن ارتضى وغيرهم من الشفاعة والشفع كثير حتى المؤمنون يشفع بعضهم ببعض والاطفال الذين ماتوا صغار يشفعون للبائهم - [00:09:50](#)

ولكن كل ذلك بارادة الله جل وعلا واذنه نعم اخرج ابن ابي شيبة وعبد ابن حميد وابن ابي حاتم والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي في البعث والطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه انه ذكر انه ذكر عنده الدجال فقال - [00:10:15](#)

تفرق الناس ثلاث فرق فرقه تتبعه وفرقه تلحق باراظ ابائها منابت الشيج وفرقه تأخذ شط هذا الفرات. فيقاتلهم ويقاتلونه. حتى يجتمع المؤمنون بغربى الشام فيبعثون اليه طليعة فيهم فارس على فرس اشقر او ابلغ - [00:10:40](#)

فيقاتلون فيقاتلون لا يرجع اليهم بشيء قال عبدالله ويزعمون ان المسيح ينزل فيقتله ولم اسمعه يحدث عن اهل الكتاب حديثا غير

هذا تم يخرج يأجوج ومأجوج فيمرون في الارض فيفسدون فيها. ثم قرأ عبد الله وهم من كل حدب ينسلون - 00:11:06

ثم يبعث الله عليهم دابة مثل هذه النغفة فتدخل في اسماعهم وفي متأخرهم فيموتون فتنتن الارض منهم فيجأر اهل الارض الى الله 00:11:32 فيرسل الله ماء فيطهر الارض منهم. ثم يبعث الله ريحها فيها زمهريرا باردا -

فلا تدع على وجه الارض مؤمنا الا كفت بتلك الريح ثم تقوم الساعة على شرار الناس ثم يقوم ملك بالسور بين السماء والارض فينفخ فيه فلا يبقى خلق من خلق الله الا مات. الا من شاء ربك - 00:11:55

ثم يكون بين النفختين ما شاء الله ان يكون فليس في الارض منبني ادم خلق الا في الارض منه شيء ثم يرسل الله ماء من تحت العرش يعني كمني الرجال - 00:12:17

فتنتب اجسادهم ولحامهم من ذلك الماء كما تنبت الارض من الري ثم قرأ عبد الله والله الذي ارسل الرياح فتشير سحابا فسقناه الى بلد ميت فاحبينا به الارض بعد موتها كذلك النشور - 00:12:35

ثم يقوم ملك بالصور بين السماء والارض فينفخ فيه فتنطلق كل نفس الى جسدها. فتدخل فيه فيقول يقونون فيحيون تحت رجل واحد قياما لرب العالمين فيحيون تحية رجل واحد قياما لرب العالمين ثم يتمثل الله جل ذكره للخلق فيلقاهم فليس احد - 00:12:56

من الخلق يعبد من دون الله شيئا الا وهو مرتفع له يتبعه فيلقى اليهود فيقول هل يسركم الماء قالوا نعم فيريهم جهنم بهيئة السراب ثم قرأ عبد الله وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا - 00:13:23

ثم يلقى النصارى فيقول ما تعبدون قالوا المسيح قال فهل يسركم الماء؟ قالوا نعم. فيريهم جهنم كالشراب وكذلك لمن كان يعبد من دون الله شيئا ثم قرأ عبد الله وقفوهم انهم مسؤولون - 00:13:50

ثم يمر المسلمون فيلقاهم. فيقول من تعبدون فيقولون نعبد الله لا نشرك به شيئا فينتهرون مرة او مرتين. من تعبدون فيقولون سبحان الله اذا اعترف لنا عرفناه فعند ذلك يكشف عن ساق فلا يبقى مؤمن الا خر ساجدا. ويبقى المنافقون ظهورهم طبقا واحدا - 00:14:11

كأنما فيها السفافيد فيقولون انت ربنا فيقول قد كنتم تدعون الى قد كنتم تدعون الى السجود وانت سالمون ثم يأمر بالصراط فيضرب على جهنم. فتمر الناس باعمالهم زمرا او ائلهم لملح البرق. ثم كمر كمر الريح - 00:14:39

ثم كمر الطير ثم كاسرع البهائم. قال ثم كذلك حتى يجيء الرجل سعيا حتى يجيء اخرهم رجل يتلقى على بطنه فيقول يا رب ابطأت بي فيقول - 00:15:06

ابطأ بك عملك ثم يأذن الله في الشفاعة فيكون اول شافع جبريل. ثم ابراهيم ثم موسى. او قال عيسى قال سلمة ثم يقوم نبيكم صلى الله عليه وسلم شافعا لا يشفع احد بعده - 00:15:26

فيما يشفع فيه وهو المقام المحمود الذي وعده الله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وليس من نفس الا وتنظر الى بيت في الجنة وبيت في النار فيقال لو علمتم وهو يوم الحسرة - 00:15:45

قال فيرى اهل النار ال البيت الذي في الجنة فيقال لو علمتم ويرى اهل الجنة ال بيت الذي في النار فيقال لولا ان من الله عليكم ثم يشفع الملائكة والنبيون والشهداء والصالحون والمؤمنون. فيشفعهم الله تعالى ثم يقول انا - 00:16:06

ارحم الراحمين فيخرج من النار اكثرا مما اخرج من جميع الخلق برحمة الله حتى ما يتراك فيها احدا فيه خير ثم قرأ عبد الله ما سلككم في سقر وعقد بيده قالوا لم نك من المصليين ولم - 00:16:27

تكتنعوا المسكين وكنا نخوض مع الخائضين. وكنا نكذب باليوم الدين حتى اثنا اليقين وعقد اربع قال سفيان بيده وعقد اربعا وعقد اربع اصابع. ووصفه ابو نعيم وقال عبدالله ترون في هؤلاء احدا فيهم خير - 00:16:47

فاذما اراد الله الا يخرج منها احدا غير وجوههم والوانهم. فيجيء الرجل من المؤمنين فيشفع فيقال من عرف احدا فليخرجه. فيجيء الرجل فينظر فلا يعرف احدا. فيقول الرجل للرجل يا فلان انا فلان - 00:17:10

فيقول ما اعرفك فيقولون ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون اخسأوا فيها ولا تكلمون. فاذا قال ذلك اطبقت عليهم فلم يخرج منهم بشر. قال الحافظ ابو الحسن هيتم في مجمع الزوائد. هذا موقف مخالف للحديث الصحيح في قوله صلى الله عليه وسلم انا اول شافع - 00:17:30

بسم الله الرحمن الرحيم سبق ان الشفاعة التي يحمد عليها نبينا صلى الله عليه وسلم انها في الموقف اخوانا هي المقام المحمود كما دل على ذلك نصوص كثيرة ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:59 وكذلك دل على هذا كتاب الله كما قال جل وعلا ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا وقد سئل عنه فقال هو الشفاعة فالشفاعة تكون - 00:18:20

في الموقف للمحاسبة اما الشفاعات الاخرى التي تكون لاخراج من دخل النار من المسلمين فهذه يشترك فيها الانبياء والمؤمنون والملائكة والاطفال ومن شاء الله جل وعلا ولكن كل ذلك بعد ان يأذن لهم بالشفاعة - 00:18:42 لان الامر كله لله جل وعلا اما ما ذكر من انه كل واحد يرى بيته في الجنة وبيتها في النار فهذا جاء في البرزخ ثبت ذلك في القبر انه اذا وضع الانسان في - 00:19:11

قبره وتولى عنه اصحابه وهو يسمع قرع نيل نعالهم هكذا جاء وهو يسمع قرع نعالهم اتاه ملكان باجل الساعة وهذا امتحان وابتلاء لان الاخرة فيها ابتلاء فيها امتحان كما - 00:19:31

مرة بهذا الحديث وغيره ويختنه يقول له من ربك هذا السؤال بالانتهار وقد جاء انهم منظرهم منكر واصواتهم مزعجة ومعهم مطراق من حديد لو يضرب به احدهم جبل ينهد فمنظر مخوف - 00:19:57 والسؤال يكون بالانتهار من ربك فان ثابت الایمان لم يتزعزع وقد قال الله جل وعلا يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة في الاخرة منها هذا الموقف - 00:20:31

اذا شاء الله جل وعلا ثبته وان شاء ازاغه ولا يهلك الا من كان مسرفا على نفسه قد ارتكب ما نهاه الله عنه فيخاف عليه والا المسلم اذا خرج من - 00:20:55

هذه الدار على على شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله صادقا فمآل الجنة وان اصابه ما اصابه في القبر او اصابه في الموقف او اصابه في النار - 00:21:16

لان هذه كلها من المكفرات التي تکفر الذنوب ثم يقول ان له وما دينك الذي تتدين به ثم يقول له ومن هذا الرجل الذي بعث فيكم اذا كان موقنا قال ربى الله وهديني الاسلام - 00:21:35

وهذا رسول الله عند ذلك يقول له وما يدريك هذا اخر سؤال وما يدريك وهذا تبع للسؤال السابق فيقول قرأت كتاب الله وامنت به فيقول له قد علمنا علمنا انك مؤمن - 00:22:02

ثم يفتح له باب الى النار اول شي ويقال له انظر الى مكانك في النار لو بالله جل وعلا اما وقد امنت فانظر الى مقعدك في الجنة يقول صلى الله عليه وسلم فینظر اليهما معا - 00:22:26

هذا وهذا لا الله الا الله. فيزداد غبطة وسرور ويقول دعاني اذهب وابشر اهلي. الله فيقول له نم وسوف تذهب وهذا معناه ان القبر فيه حياة حقيقة ولكنها ليست - 00:22:48

في هذه الحياة حياة اخرى برزخية لا نعلم حقائقها. وانما نؤمن بها كما اخبرنا ولا يحتاج فيها معها الى اكسجين ويحتاج الى تنفس وغير ذلك كما لانه مدفون في في التراب - 00:23:11

ولكنه يألم وينعم وان كان بدنه قد فارقته روحه فهي الروح تعاد ثم تخرج ويكون لها صلة به دائما الروح اما في النار او في الجنة. لا الاروح المؤمنين في الجنة - 00:23:32

واروح الكافرين في جهنم ولكن الروح لها تعلق بالبدن مختلف وتعلقها تعلقها بالبدن على خمسة اقسام الاول لما كان في بطن امه لاما نفخ فيه الروح لانه يوضع نطفة سبقي اربعين يوما نطفة - 00:23:55

ثم ينقلب دم ثم ينقلب مضغة يعني قطعة لحم ثم بعد ذلك يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح فيكون حيا مخلوقا حيا عند ذلك تكتب اعماله التي سيعملها وما سيلاقيه - [00:24:28](#)

ولهذا يقول له صلى الله جل وعلا للملك اكتب رزق وعمله وشقى او سعيد رزقه وامله وكذلك اجله والشرقية والسعيدة اربعة اشياء تكتب ولا يزداد عليها ولا تنقص. فلا هناك زيادة في الاعمار ونقص في الاعمار - [00:24:53](#)

مكتوبة وهو في بطن امه ما يزيد ولا ينقص ولا يغير الكتاب الذي كتبه الله كل هذا يكون مأخوذا من اللوح المحفوظ لأن الله كتب الاشياء كلها قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة - [00:25:19](#)

وعرشه على الماء تعالى وتقديس. كما ثبت ذلك في صحيح مسلم التعليق الثاني يعني تعلق الروح بالبدن الثاني بعدما يخرج من بطن امه يكون اكمل ولهذا يكون هذا فيه شعور وفيه امور محسوسة وامور مشاهدة وغير ذلك - [00:25:41](#)

التعليق الثالث في حالة النوم موت اخو الموت كما قال الله جل وعلا الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها يعني ان التي لم تمت يتوفاها - [00:26:06](#)

فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى علاج المحدود الى ينتهي عمره ثم تموت الموت الذي هو مفارقة الروح للبدن التعليق الخامس الرابع وهو في القبر التعليق الخامس بعد ما يبعث وهو اكملها واتها - [00:26:26](#)

تدخل الروح في البدن فلا تفارقه ولا يقبل المفارقة ولهذا اهل النار يأتيمهم الموت من كل باب من كل جانب وما هم بميتون اسبابه متوفرة كثيرة جدا يحرقون في النار ولا يموتون - [00:26:54](#)

فهذه حالة الانسان التي يؤول اليها ثم الشفاعة التي ذكرها هنا في انه ربى شفعني فيهم شفعني في امتي الشفاعة هذه اتفق عليها الشفاعة التي تكون في الموقف لا احد يخالف فيها - [00:27:15](#)

خوارج ينكرون الشفاعة لانهم يقولون كل من اخبر الله جل وعلا انه سوف يعذبه ما يكون له شفاعة عندهم صح اصحاب الكبائر في النار. اذا ماتوا عليهم فهو النار كفار - [00:27:42](#)

ولهذا يقتلون من عرفا انه مذنب ولا يقتلونه يقولون او يقولون مثلا يتصورون يقولون هذا مرتد ويقتلونه كما هو الواقع فهو لاء الشفاعة عندهم غير واقعة لان الله يقول كما يزعمون لانهم يأخذون - [00:28:02](#)

نصوص ما تدل على ما يقولون. وان الله يقول انك من تدخل تدخل النار فقد اخزته ومن اخزاه الله فهو مخزي دائما وابدا الله جل وعلا اخبرنا عن لسان رسولنا صلى الله عليه وسلم. ان فئام كثيرة من هذه الامة - [00:28:25](#)

وتواترت الاحاديث عنه يدخلون النار ثم يخرجون منها ولا يبقى في النار موحد وهم كثير جدا فيكتذبون بهذه الاحاديث ولهم اخوان ايضا مثلهم وهم المعتزلة الذي نعتزل جماعة المسلمين وسلكوا مسلكا - [00:28:49](#)

قريبا من مسلك هؤلاء الا انهم اختلفوا معهم في التكفير قالوا الذي يرتكب الكبائر والعظائم لا يكون كافرا ولكنه يخرج من الدين الاسلامي يخرجون الدين الاسلامي اين يذهب يقول يكون بين الكفر والاسلام - [00:29:15](#)

لا مسلم ولا كافر لا هذا ولا هذا ولكنه اذا مات صار خالدا في النار لا يخرج منها فواقوهم في الحكم النهائي وخالفوهم في التسمية فقط التسمية اللي ما لها قيمة - [00:29:40](#)

المقصود ان هذا اللي هذه الشفاعة التي تكون في الموقف كل الامة التي امنت بمحمد صلى الله عليه وسلم يتتفقون عليها ويقولون انها واقعة حتى الخوارج والمعتزلة يؤمنون بها ولا يخالفون فيها - [00:29:56](#)

لانها يقولون ليس فيها دخول جنة ولا نار وانما فيها الفصل بين الناس بالحساب يحاسبهم الله ثم يجزي كلا بعمله اما التي يخالفون فيها وينكرونها التي فيها اخراج اهل الكبائر من النار - [00:30:19](#)

فهذه لا يقررون بها ولكن اهل السنة اثبتوها لانها ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وثابتة في كتاب الله جل وعلا. فالشفاعة في كتاب اسمان اسم منفي لا وجود له - [00:30:44](#)

وقسم مثبت فالمنفي هو الذي يزعمه اهل الباطل واهل الكفر الذين يقولون ان الهمتهم تشفع لهم هذا انكره الله جل وعلا واحذر جل

وعلا ان الشفاعة له ام اتخاذوا من دون الله شفاعة - 00:31:05

قل او لو كانوا لا يعقلون او لو كانوا لا يعلمون شيئا ولا يعقلون يعني هاد يشفعونهم بهذه المنزلة لأنهم ما بين حجر - 00:31:30

او ميت او شجر او نجم او قمر او شمس او غير ذلك من المعبودات التي يعبدونها وكلها يزعمون انها تشفع لهم وانها ليست مشاركة لله جل وعلا في الخلق والتدبير والتصريف - 00:31:46

ولكن لا ذنب لها والله جل وعلا يشفعها اذا شفعت. وهو زعم زعم كاذب لا دليل عليه. ولا برهان لهم في ذلك فهذا منافية وشفاعة مثبتة كما قال جل وعلا ولا يشفعون الا لمن ارتضى - 00:32:09

وهم من خشيتهم مشفقون. بالنسبة للملائكة وقال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه ففي ضمن هذا ان الشفاعة باذنه انها تقع وغير ذلك وثبتت في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:32:32

كثيرة بما يأتي ان شاء الله شيئا منها في هذا الكتاب. نعم قال واخرج عبد الله ابن احمد في زوائد المسند والطبراني والحاكم وصححه وابو بكر ابن ابي عاصم في السنة عن لقيط - 00:32:51

ابن عاللقيط ابن عامر رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله علمنا مما تعلم الناس وما تعلم. وما تعلم الناس. علمنا مما تعلم الناس وما تعلم. قال تلبتون ما ليثتم ثم يتوفى نبيكم صلى الله عليه وسلم - 00:33:11

ثم تلبتون ما ليثتم ثم تبعث الصيحة ثم تبعث الصيحة والعمر الهاك ما تدع على ظهر الارض شيئا الا مات والملائكة الذين مع ربك فخلت الارض فارسل ربك السماء تهضب من تحت العرش - 00:33:34

فالعمر الهاك ما تدع على ظهرها من مصرع قتيل ولا مدفن ولا شقت قبر عنه حتى تخلقه من حتى تخلقه من قبل رأسه فيستوي جالسا فيقول ربك - 00:33:55

مهيم لما كان فيه فيقول يا رب امس لعهدك بالحياة يحسبه حديثا باهله فقلت يا رسول الله كيف يجمعنا بعد ما تمزقنا الرياح والبلا والسباع قال انبئك بمثل ذلك في الاء الله. مثلي - 00:34:15

انبئك بمثل ذلك في الاء الله. مثل مثل انبئك بمثل ذلك في الاء الله. الارض اشرفت عليها اشرفت الارض اشرفت عليها وهي ندرة بالية فقلت لا تحيا ابدا - 00:34:40

فارسل ربك عليها السماء فلم تلبث عليها اياما حتى اشرفت عليها فاذا هي واحدة ولا عمرو الهاك لهو اقدر على ان يجمعكم من الماء على ان يجمع نبات الارض - 00:35:03

فتخرجون من الاجداث في مصارعكم فتنتظرون اليه ساعة وينظر اليكم قال قلت يا رسول الله كيف وهو واحد ونحن ملء الارض ننظر اليه وينظر اليها قال انبئك بمثل ذلك. في الاء الله - 00:35:23

الشمس والقمر اية منه قريبة صغيرة ترونها في ساعة واحدة ويرى ويريانكم ولا تضامون في رؤيتها ولا عمرو الهاك لهو على ان يراكم وترونه اقدر منها قلت فما يفعل بنا ربنا اذا لقيناه - 00:35:44

قال تعرضون عليه بادية له صفاتكم ولا تخفي عليه منكم خافية فیأخذ ربك بيده غرفة من الماء فينضج بها قبلكم فلا عمرو الهاك ما تخطى وجه واحد منكم قطرة منها. فاما المؤمن فتدع وجهه مثل - 00:36:08

الرايطة البيضاء واما الكافر فتختطفه بمثل الحمم الاسود ثم ينصرف نبيكم صلى الله عليه وسلم فيمر على اثره الصالحون فيسلكون جسرا من النار يطأ احدكم الجمرة فيقول حس فيقول حس. حس. يقول ربك او انه قال فيطلعون على حوض الرسول على اظلماء والله ناهلة - 00:36:33

على اظلماء والله ناهلة ما رأيتها قط فلا عمرو الهاك ما يبسط واحد منكم يده الا وضع عليها قدح الا وضع عليها قدح يطهره من الطوف والبول والاذى وتحبس وتحبس الشمس والقمر - 00:37:07

فلا ترون منها واحدا. فقلت يا رسول الله فيما نبصر يومئذ؟ قال بمثل بصرك ساعة ساعة هذه وذلك قبل طلوع الشمس قلت يا رسول

الله فيما نجاري من سيناتنا وحسناتنا؟ قال الحسنة - 00:37:30

بعشر امثالها والسيئة بمثلها او تغفر قلت يا رسول الله فما الجنة وما النار قال لعمرو الهك ان للنار سبعة ابواب. ما منهن باباً الا ويسيّر الراكب بينهما سبعين عاما - 00:37:51

وان للجنة ثمانية ابواب ما منهن باباً الا وبينهما مسيرة الراكب سبعين عاما. قلت يا رسول الله على ما نطلع من الجنة قال على انهار من عسل مصفي. وانهار من لبن لم يتغير طعمه. وانهار من ماء غير اس - 00:38:10

وانهار من كأس ما لها صداع ولا ندامة وبفاكهه لعمرو الله كما تعلمون. وخير وخير من مثله معه وزوج مطهرة قلت يا رسول الله اولنا فيها ازواج مصلحات قال الصالحات للصالحين. الصالحات مصلحات - 00:38:35

اولنا فيها ازواج مصلحات قال الصالحات للصالحين تلذونهن بمثل لذاتكم في الدنيا ويلذنا بكم. غير الا توالد هذا حديث في سنته مقال ولكن يقول ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد - 00:39:03

انه خرج من مشكاة النبوة واثار النبوة عليه بادية فهو مما قاله صلى الله عليه وسلم وهذا يعرب بحديث لقيط كان اعرابياً عنده جرأة وكان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيب - 00:39:32

والصحابة يستمعون له ولهذا كانوا يحبونه ان يأتي مثله فيسأل حتى يستمعوا ما يقوله صلى الله عليه وسلم. فهو كان في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم ذكر فيه - 00:39:59

امور ما يجري آآ احد كثير من المسلمين ان يسأل ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ما هو لانها من كرة ولكن ابقاء على النبي صلى الله عليه وسلم ولانهم نهوا عن السؤال - 00:40:21

ما كان يسأل الا عن الامور الضرورية فسأل عن البعث كيف يبعث الاموات؟ فاخبر الرسول صلى الله عليه وسلم بما اخبر الله به في في كتابه في كثير من الآيات - 00:40:40

ان مثل البعث مثل احياء الارض تكون ميتة فاذا نزل عليها الماء اهتزت وربطه وابتنت من كل زوج والما واحد والتراب واحد والهواء واحد فتختلف هذا اصفر وهذا ابيض وهذا احمر وهذا طعمه مر وهذا طعمه حالي وغير ذلك - 00:40:56

وكلها تدل على قدرة الله جل وعلا عندما ميتة ثم حيت بالماء وكذلك بنو ادم ولهذا اذا ذكر الله جل وعلا ذلك في كتابه قال وكذلك النشور يعني نشور الناس يوم القيمة مثل هذا - 00:41:23

مثل ما اذا نزل الماء على الارض فابتنت النبات وكلهم يحيون كنفس واحدة والله جل وعلا هو الذي يحييهم ثم سأله مثل قوله كيف نراه كيف يرانا وكيف نراه هو شخص هكذا يقول شخص هو شخص واحد ونحن كثير ملء الارض - 00:41:46

فاخبر ان مثل ذلك مثل القمر او مثل الشمس اية من الآيات وهي صغيرة ما هي من اكبر المخلوقات بل من المخلوقات الصغيرة ومع ذلك يشاهدها الخلق بالارض كلهم وغيرهم يشاهدون في ان واحد. والله اكبر واعظم. وهكذا بقية الاسئلة التي - 00:42:17

لانها كلها اجاب عنها النبي صلى الله عليه وسلم الجواب جواب واضح وبين وهو يدل على ان الله جل وعلا فوق وانه جل وعلا يرى ويرى وانه يتكلم ويكلم وانه يجازي عباده - 00:42:39

وانه هو المتصرف في الكون كله وليس معه غيره يتصرف في شيء فله الملك كله وله الحمد كله واليه مرجع العباد وحسابهم نسأل الله جل وعلا ان يعفو عننا وعن المسلمين انه جواد كريم. وصلى الله وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:43:02